

شاعل على الطريفة

الشهيد / شاعر علي شاعر سمور عمو

١٩١٩ / ٦ / ٣

بطاقتة الشهيد :

العمر : ٢٦ عاماً

الحالة الاجتماعية : متزوج

تاريخ الاستعداد : ٣ / ٣١ / ٨٨١

مكانه : دير ابراهيم

المنزلة : فواظمة وهداه (فروع المدرسة الضاعية)



يوم الارض هو يوم الشهداء ... يوم عرس الدم الفلسطيني ، فيه يتجدد العود ، وتسيل الدماء الطاهرة تروي ترى فلسطين ، وتنتعج دائرة الجرح التي يرتكبها الاعداء الاسرائيليين .

في يوم الارض - سقط الشهيد شاعر اثر اصابتك برصاصة فيه من نوع « ددم » اطلقني احد جنود الاعداء فاخترقت قلبي ... كان الجيش يطله نيرانه اسلحته بغزارة شديدة مع قذائفه التي تقذفها اهالي قرية دير ابراهيم فمنا سهر يوم الارض بعد صلاة الجمعة ببارحة .

امام غزارة النيران - جادلته شبانه لقرية الذابح حتى صبح بهم شاعر « لا تترجعوا امامهم ... نحن على ارضنا ... اهدوهم بجاراتكم ايلا ايجعنا » وكان الشهيد في مقدمة المواجهيين الى انه اصابت برصاصة جبانته سقط على اترها غارقاً في دمايته .

اشاء نقله الى المستشفى او قف الجيش البارحة التي نقله واعتقل شابينه مانا برفقت الجرح .

يقول الشاب نافز وهو احد اقرباء الشهيد ويعمل ممرضاً في مستشفى اسم الله : عندما اصيب شاعر حاولت اسعافه قدر استطاعتي الا انه لجيش او قفنا عند حاجز على مدخل القرية واعتقلوا شابينه مانا

١٠
إلا أننا لم نبعد كثيراً حتى اوقفنا جاجز آخر للجيش في قرية
«عبد عريلة» وهناك تقدم احد الجنود وحاول اسعاف الجريح ثم
سمعوا لنا بمواصلته لفر بعد انه افقتنا سيارة عسكرية وارتنا بالتوجه
الى احد معسكرات الجيش بالقرب من بلدة «بيتونيا» .

في داخل المعسكر تقدم احد الضباط والقسم نظره سريعاً على الجريح
واخبرنا بانك قد فارقت الحياة ... لم يقدموا ابداً اسعافات ؟ ثم
اهتزونا مدّة ساعتين داخل خيمته بالمعسكر ، بينما ظلت جثته الشهيد
داخل السيارة . اثناء وجودنا داخل المعسكر حاول بعض الجنود برشقنا
علينا وسحقنا من اثنائهم البذيئه ما نخل القلم من كتابتي .

بعد ذلك ، صعدنا الى سيارة عسكرية وتوجهوا بنا الى سجنه
رام الله حيث اهتزنا هناك مدة ساعتين ، ثم طلبوا منا « انا
وسائقه السيارة » انه ننقل الشهيد من سيارتنا الى سيارة عسكرية
ثم اطلقوا سراحنا بينما نقلت جثته الشهيد الى جرة غير معلومه .

في اليوم الثاني وهو الى اسبوع اربعه ظهراً ، سلحت جنه من
مقر الحاكم العسكري لمدينة رام الله ورفض الشهيد في قرية القبة
ردي ثراها بدعه بعد انه سجنه اهالي القرية والقرى المجاوره
كل الاجلال والتقدير .

بقوله ولد الشهيد / لقد اكثر ولدي شاكراً في ايامه الاخره من الذهاب
الى قرية «دير ابيو» مع ابيك اننا نكده هنا في رام الله ، وعندما كنت
اسأله عن سبب ذلك قاله بحبيب : « انت اذهب الى هناك لنقل الجرحى اذا
ما اصاب احدكم »

وتقول جدته من بيده دموعي : « لقد اوصاني شاكراً انه تزوج على غيره
ورده هراء اذا ما استشهد يوماً »

ولضيق ولد الشهيد رغم حزني لبعده على فقده ، الا انني اهد الله .

و بعد از ذکره آنکه استغفار شاکر مانده قد نزوع قبل بوضعت استند سه
 استغفار ده ، و بعد از آنکه استغفار بقبح احدی فی سجده "مجدد"
 منذ ۱۴ شد ، ای بعد استغفار د اخبر شاکر باشد واحد .